في ترك الجماعة وقيل تكرار لفقه ومطالعة كتبه عذر
اذا لم يكن عن تكاسل وقلة مبالاة بها ولم يواظب
على تركها بل يقع الترك احيانا لاشتغاله بالفقه
وللمسلمين والمطر والبرد والشديد والخوف والظلمة
الشديدة فذلك كله موانع للزوم الجماعة وقال ابو
حنيفة من سهى او نام عن الجماعة جمع اهله في منزله ولو
صلى وحده تجوز ولو صلى باهله في منزله احيانا قيل يكره
وقيل لا يكره وقيل ان الجماعة فرض كفاية وقيل فرض
عين حتى قالوا لو صلى وحده مع امكان ادائه بالجماعة
لم يجزه ذلك كذا في الغنية ولا جماعة للنساء يعني ان
الفضل لهن ان يصلين فرادى ولهذا كان افضل مساجدهن
قعر بيوتهن اطلق النساء ولم يتعرض الى التفصيل المذكور
من ان العجائز لا يكره حضورهن في غير الظهر و
العصر عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما يكره خروجهن
لفساد زماننا ولو امت امرأة جماعة من النساء وليس
معهن رجل لا باس رجل يجوز ويكره وتقف الامام
وسطهن ولا اذان ولا اقامة لهن واذا ام الرجل
النساء في المسجد جماعة وليس معهن رجل لا باس
في غير المسجد من البيوت وغيرها لا يكره الا ان تكون
معهن ذات رحم محرم منه كذا في خلاصة الفتاوى ولا
يبادر للصف الاول ان وجد فيه فرجة فان القيام

فيه

فيه افضل من الثاني وفي الثاني افضل من الثالث وهكذا اما
اذا تكامل الصفوف فلا يزاحم احدا فاته ابدا ولو وجد في
الصف الاول فرجة دون الثاني لانه لا حرمة لهم حيث لم
يسدوا الصف الاول على يمين الامام اي على جانبه الايمن
ان استويا والا يقوم بانقصهما ويصير الامام بحذاء
وسط الصف كذا في الغنية وصادته افضل من يمينه ان
وجد فرجة لانه روى في الاخبار ان الله تعالى اذا نزل الرحمة
ينزلها على الامام ثم تتجاوز عنه الى من بحذائه في الصف
الاول ثم الى الميامن ثم الى المياسر ثم الى الصف الثاني وروي
عنه عليه السلام انه قال يكتب للذي خلف الامام بحذائه
مائة صلوة وللذي في الجانب الايمن خمسة وسبعون
صلوة وللذي في الجانب الايسر خمسون صلوة وللذي في سائر
الصفوف خمسة وعشرون صلوة ذكره في الغنية ويسوي
الامام الصفوف ثم يدخل في الصلوة قال نعمان بن بشير
رضي الله عنه كان رسول الله عليه السلام يسوي صفوفنا
اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر فالسنة للامام
ان يسوي الصفوف ثم يكبر كذا في شرح المصابيح ويتم
الصف المقدم ويجعل النقص في الاخر ولا يتخطى رقاب
الناس الى الصف الاول الا اذا وجد فيه فرجة ويتراص
الناس في الصف رص البناء اي الصق بعض ببعض بحيث
يكونوا محاذين بالاعناق والمناكب قال عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1